بما سمع من العرب ويحفظ وقيل بها في ثلثة مواضع الاول
مفعول المضاف لما في قوله تعالى ولا تحسبن الله مخلف وعده
رسله بنصب الوعد وجر الرسل على قراءة بعضهم والثاني ظرفهم
لقوله تركه يوما نفسك بالجر مضاف اليه لتركه ويوما ظرفه
والثالث واو القسم نحو غلام والله زيد بالجر ولا في الضرورة
الا بالظرف كقوله لله در اليوم من لامها من اللوم فافهم
وقد يحذف المضاف بقرينة فيعطى اعرابه للمضاف اليه لقيامه
لقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية ويبقى مجرورا على الشذوذ
نحو قوله تعالى يريد الآخرة بجر الآخرة اي ثواب الآخرة نحو ذنب
العبد اي معصية ربه يسود قلبه كما يسود الغبار من الغمامة
ولما فرغ من المجرور الذي يختص بالاسم شرع في المجزوم الذي
يختص بالفعل فقال واما المجزوم من الاقسام الاربعة للمعمول
بالاصالة فواحد بالاستقراء وهو فعل مضارع دخل اي الفعل
المضارع احدى الجوازم المذكورة سابقا في بحث العامل في المضارع
فان كانت الجوازم كلم المجازات فتدخل على الفعلين ويسمى
الاول شرطا والثاني جزاء فان كانا مضارعين او الاول فقط
مضارعا فالجزم واجب في المضارع نحو ان تزرني ازرك ونحو

ان تزرني

٢٠

ان تزرني فقد زرتك وان كان الاول ماضيا والثاني
مضارعا فالوجهان نحو ان اتاني زيد اته او آتيه فان كان
الجزاء ماضيا بغير قد لفظا نحو ان اكرمتني اكرمتك
او معنى نحو ان خرجت لم اخرج لم يجز الفاء وان كان مضارعا
مثبتا او منفيا بلا فالوجهان وان كان غيرهما فالفاء
واجب فتذكر نحو ان تخلص اي ان تصر ذا خلوص تقبل
على صيغة المفعول عملك نائب الفاعل ويجوز الفاء في الجزاء
اي فيقبل ولما فرغ من المعمول بالاصالة شرع في التبعية
فقال والضرب الثاني من النوعين ولقد احسن فيما في الاظهار
حيث قال الضرب الثاني اذ هو الاخصر والانسب للاول وقال فيه واما
المعمول بالتبعية فخمسة بالاستقراء اعلم اولا ان شيئا منها
لا يتقدم على متبوعها في السعة واما في الضرورة الشعرية فيجوز
تقديم العطف بالحرف في اثناء الجملة كقوله عليك ورحمة
الله السلام عطف على السلام المؤخر وعاملها عامل متبوعها
وهو مذهب سيبويه واما الاخفش فقال العامل فيها معنوية وذ
عامل متبوعها فتذكر لما مر واعرابها كاعراب متبوعها ولو محلا
الاول من تلك الخمسة الصفة قدمها لكونها اشد متابعة

Copyright © King Saud University